

الأغاني

السهم فقلت رميت العشية أرنبا فقال كذبت هذا ريح دم إنسان ثم وثب إلي ولا أدفع الشر عن نفسي فأوثقني كتافا ثم علق جعبتي وقوسي وطرحني في كسر البيت ونام فلما أسحرت حركت رجلي فإذا هي سالحة وانفتل الرباط فحللته ثم وثبت إلى قوسي وجعبتي فأخذتهما ثم هممت بقتله فقلت أنا ضمن الرجل وأنا أخشى أن أطلب فأدرك ولم أقتل أحدا أحب إلي فوليت ومضيت فوالله إني لفي الصحراء أحدث نفسي إذا أنا به على ناقة يتبعني فلما رأيته قد دنا مني جلست على قوسي وجعبتي وأمنت وأقبل فأناخ راحلته ثم عقلها ثم أقبل إلي وعهده بي عهده فقلت له ويلك ما تريد مني فأقبل يشتمني حتى إذا أمكنني وثبت عليه فما ألبيثته أن ضربت به الأرض وبركت عليه أربطه فجعل يصيح يا لثمالة لم أر كاليوم فجنبته إلى ناقته وركبتها فما نزعت حتى أحللتها في الحي وقلت .

(أغرّكَ منّي يا بنَ فَعَوْلَة عِلّاتِي ... عَشِيَّةَ أَنْ رابت عليّ - روائبي) .

(ومَوقد نيرانِ ثلاثِ فشرُّها ... والأَمُّها إذ قُودتُها غير عازِبِ) .

(سلبتَ سلاحِي بَائِساً وشَتَمْتَنِي ... فِيا خَيرَ مَسْلُوبٍ وِيا شرّاً سَالِبِ) .

(فإن أَكُ لم أخْضِبك فيها فإنّها ... نُيوبُ أساويد وشوّل عَقارِبِ) .

(وِيا رَكْبةَ الحَمراءِ شرّاً رَكْبةً ... وكادَتُ تكون شرّاً رَكْبةَ راکِبِ)